

## أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارتي التمرير والتسديد بكرة القدم

أ.م. د. بلال محمود\*\*

أمين الحاج حسن\*

(الإيداع:12 كانون الأول 2021 ،القبول:24 شباط 2022)

### الملخص:

تحددت مشكلة البحث باختيار الأسلوب التعليمي والذي لا بد من أن يتلاءم مع المهارة الرياضية المعطاة من جهة وإن يلائم سن المتعلمين وقابليتهم من جهة أخرى، فلا بد من تعزيز هذه المهارات عند المتعلمين من خلال الأساليب والوسائل المختلفة، كالتنوع في أساليب التعليم والتدرج في الصعوبة واستثمار الاستفادة من الخبرات السابقة إن وجدت، ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة القدم، والتعرف على تأثير التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة القدم، كما فرض الباحث على أن هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة القدم. كما أن هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة القدم. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدى) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث. أما عينة البحث فاشتملت على طلاب السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة حماة والبالغ عددهم (30) طالب. وكانت أهم الاستنتاجات إن للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تعمل على تعلم وتطوير المهارات الأساسية (التمرير - التسديد) بكرة القدم. كما أن للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تأثير إيجابي في تعلم المهارات الحركية. وأوصى الباحث على التأكيد على أهمية التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم. والتأكيد على أهمية تقديم الإرشادات للمتعلمين خلال الدروس العملية.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة الفورية- التغذية الراجعة المؤجلة- المهارات الأساسية بكرة القدم- التمرير- التصويب.

\* طالب دكتوراه - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين

\*\* عضو هيئة تدريسية - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية- جامعة تشرين

## The effect of using immediate and delayed feedback on learning the skills and shooting in football of passing

\*Ameen Alhaj Hasan

\*\*Bilal Mahmoud

(Received:12 December 2021 ,Accepted:24 February 2022)

### Abstract:

The problem of the research was determined by choosing the educational method, which must be compatible with the given mathematical skill on the one hand, and suit the age and The research ability of the learners on the other hand. From previous experience, if any, aims to identify the effect of immediate feedback in teaching the skills of passing and shooting in football, and to identify the effect of delayed feedback in teaching the skills of passing and shooting in football. The researcher also imposed that there is a positive effect of immediate feedback in teaching the skills of passing and shooting in football. There is also a positive effect of delayed feedback in teaching the skills of passing and shooting in football. The researcher used the experimental method by designing (the two equal groups with a pre and posttest). This is due to its relevance to the nature of the problem and the achievement of the research objectives. As for the research sample, it included the first year students of the Faculty of Physical Education, Hama University, who numbered (30) students. The most important conclusions were that the immediate and delayed feedback works on learning and developing the basic skills (passing – shooting) in football. Immediate and delayed feedback also has a positive effect on learning motor skills. The researcher recommended emphasizing the importance of immediate and delayed feedback in learning basic football skills. Emphasis on the importance of providing instructions to learners during practical lessons.

**Keywords:** immediate feedback – delayed feedback – basic skills football – passing – shooting.

---

\*Ameen Alhaj Hasan: PhD student, Faculty of physical Education, Tishreen university.

\*\*Bilal Mahmoud :Faculty Member, Department of curriculum and instruction, , Faculty of physical Education, Tishreen university.

**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

إن عملية التعلم الهادف هي الركن الأساس في التطور الحضاري للإنسان، وما هي إلا تغيير ثابت نسبياً في سلوك الفرد، والتي تعني أيضاً العملية النفسية التي تبنى على التراكم المعلوماتي الصحيح والذي يصبح الموجه للسلوك، فالتعلم إذن هو عملية تراكمية للخبرات والتي تكون الأساس لمستقبل التعلم.

إن استخدم طرق التعلم الحديثة في العملية التعليمية هي عملية فعالة في الوصول إلى تعلم أفضل مع اقتصاد في الوقت والجهد والمال وخاصة عند استخدام طريقة التعلم المناسب ونوع المهارة المراد تعلمها من ناحية نوعها وخصائصها، حيث لا توجد طريقة للتعلم فعالة مع جميع مهارات الألعاب المختلفة.

وإن في مقدمة مهارات التدريس الواجب مراعاتها والاهتمام بها هي التغذية الراجعة (Feed back). فإذا كانت التغذية الراجعة غير دقيقة سيكون التعلم صعباً وغير ذي جدوى (تشوب، 1992) باعتبارها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أداءه أي توضح لح الأداء المتقن من الأداء الخاطئ الذي يجب تعميمه بعد استخدامها وتساعد أيضاً في عملية التعلم من خلال تصحيح الأخطاء الواردة في الأداء المهاري وبالتالي يستطيع خزن البرامج الحركية بصورتها الصحيحة في الدماغ لاستفادة منها مستقبلاً للأداء الحركي المطلوب تنفيذه.

ويرى محجوب (2000) بأن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند أدائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي، وعلى هذا الأساس فإن المعلومات حول الاستجابة أو كفاءة الاستجابة تبدو أنها جوهرية خلال العملية التعليمية وإن الاخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في بعض الحالات سوف يمنع حدوث عملية التعلم كاملة كما أن أسلوب أو طريقة تقديم هذه المعلومات هي أيضاً مهمة للتعلم.

تكمن أهمية البحث من خلال استخدام نوعي التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ومنها مهارتي التمرير والتسديد على المرمى.

**1-2 الدراسات السابقة:**

1- دراسة عبدالله والنعمي (1995) بعنوان: (أثر استخدام التغذية الراجعة على تعليم المهارات الأساسية بالتنس). تكونت العينة من 30 لاعبا من الناشئين (16-14 سنة) قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدم معها أسلوب التغذية الراجعة المرجأة ومجموعة ضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي، وأسفرت النتائج عن أن استخدام التغذية الراجعة المرجأة يؤثر ايجاباً على تعلم المهارات الأساسية في التنس، في حين لم تظهر المجموعة التقليدية أي فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي.

2- دراسة طاه (2004) بعنوان (أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المتأخرة على تحسين الأداء على بعض مهارات الكرة الطائرة). قام بإجراء دراسة على عينة قوامها (20) طالبة ضمن فريق الكرة الطائرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تدريبيتين تلقين التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الأداء المهاري بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين. كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء لمهارة الإرسال من أعلى في القياس البعدي بين المجموعتين ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية، في حين لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لكلا المجموعتين في مستوى الأداء لمهارة التمرير من أسفل.

3- دراسة صلاح الدين وجميل (2018): بعنوان (التغذية الراجعة النهائية المباشرة (الفورية) والمتأخرة وأثرها في تعلم حركات السباحة الحرة للطلاب المبتدئين). هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اثر استخدام التغذية الراجعة المتأخرة والنهائية الفورية (المباشرة) في مستوى تعلم حركات السباحة الحرة لدى عينة البحث. ومعرفة اي النوعين من التغذية الراجعة المستخدمة (النهائية المباشرة والمتأخرة) الاكثر تأثير في تعلم حركات السباحة الحرة لدى عينة البحث، تمثلت عينة البحث ب(16) طالبا اذ تم اختيارهم من مجتمع البحث من غير المتعلمين للسباحة ومن نفس المرحلة العمرية وبأطوال وأوزان مقاربة، وعلى أساس ذلك استنتج الباحثان للتغذية الراجعة الفورية (المباشرة) والمتأخرة تأثيرا ايجابيا في تعلم حركات السباحة الحرة. فاعلية التغذية الراجعة الفورية في المجموعة الاولى لعينة البحث افضل من المجموعة الثانية في الاختبارات البعيدة.

4- دراسة أخرى قام بها (Blalock & Gorging, 1995)، بهدف التعرف على أفضل الأساليب لتعلم مهارة ضرب الكرة في رياضة الجولف، فقد قسما العينة إلى مجموعتين، مجموعة تتعلم المهارة بطريقة التعلم اللفظي، والمجموعة الأخرى تتعلم المهارة بطريقة التعلم البصري، وبعد إجراء الاختبار القبلي وكذلك البرنامج التدريبي لمدة أسبوعين، فقد أوضحت النتائج بأنه بالرغم من التحسن الذي أظهرته أفراد المجموعتين من حيث اكتساب الشكل العام للأداء، إلا أن طريقة التعلم اللفظي كانت أفضل من طريقة المجموعة الأخرى.

### 3-1 مشكلة البحث:

إن اختيار الأسلوب التعليمي لا بد من أن يتلاءم مع المهارة الرياضية المعطاة من جهة وان يلائم سن المتعلمين وقابليتهم من جهة أخرى، ولا يكفي فقط أن يتم سرد شرح المهارة أمام الطلبة ثم تركهم يؤديون تلك المهارة كما يشاءون، فلا بد من تعزيز هذه المهارات عند المتعلمين من خلال الأساليب والوسائل المختلفة، كالتنوع في أساليب التعليم والتدرج في الصعوبة واستثمار الاستفادة من الخبرات السابقة إن وجدت، بالإضافة إلى انخفاض الأداء المهاري للمتعلمين للمادة التعليمية وذلك لقلة استخدام القائمين على العملية التعليمية التعزيزات والارشادات الضرورية لتفادي الأخطاء التي من الممكن أن يقع بها المتعلمون، ومن هنا جاءت مشكلة البحث، مما دفع الباحث إلى التفكير في معرفة أثر التغذية الراجعة بنوعها الفورية والمتأخرة في تعليم مهاري التمرير والتصويب بكرة القدم.

### 4-1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.
- 2- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة التصويب بكرة القدم.
- 3- التعرف على تأثير التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.
- 4- التعرف على تأثير التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارة التصويب بكرة القدم.
- 5- التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهاري التمرير والتصويب بكرة القدم.

### 5-1 فروض البحث:

- 1- هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.
- 2- هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة التصويب بكرة القدم.
- 3- هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

- 4- هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارة التصويب بكرة القدم.  
5- هناك أفضلية للتغذية الراجعة الفورية على التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة القدم.

#### 1-6 مجالات البحث:

- 1- المجال الزمني: من 2121/5/1 لغاية 2021/6/15.  
2- المجال المكاني: ملاعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة حماة.  
3- المجال البشري: طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية.

#### 1-7 مصطلحات البحث:

**التغذية الراجعة:** هي "المعلومات التي يتلقاها المتعلم بعد الأداء بحيث تمكنه من معرفة مدى صحة استجابته للمهمة التعليمية" (الجبالي، 2000) وعرفها (حماد، 2001) بأنها "المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الأداء المنفذ للمهارة الحركية".

**المهارات الأساسية بكرة القدم:** عرفها محمود (2007): أنها "هي القاعدة الأساسية لتحقيق المستويات العالية والإنجاز الجيد إذ تحتل جانبا مهما في الوحدات اليومية والبرامج التدريبية أو التعليمية ويتم التدريب عليها لمدة طويلة ولا تخلو وحدة تدريبية أو تعليمية من أساسيات التعلم على هذه المهارات التي يجب إتقانها لأن درجة إتقان المهارة لنوع النشاط يعد من الجوانب المهمة التي يتوقف عليها تنفيذ الخطط في ظروف اللعب المختلفة".

#### الفصل الثاني

#### 1- 2 الدراسات النظرية:

لقد اتسع مفهوم التغذية الراجعة من حيث تعريفها وتباينت مسمياتها حيث عرفها السامرائي (1991) إلى أن التغذية الراجعة "هي المعلومات التي تعطي للمتعلم عن الانجاز في محاولة لتعليم المهارة والتي توضح دقة الحركة خلال أو بعد الاستجابة أو كليهما". ويرى بسطويسي (1996) في أن التغذية الراجعة تعني معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي. في حين تناولها شلش ومحمود (2000) "التغذية الراجعة من العوامل الهامة في تعديل العملية التعليمية في سبيل المحافظة على وجود المدخلات وتصحيحها أول بأول"

وتعني التغذية الراجعة جميع المعلومات التي يمكن تقديمها الى المتعلم او المتدرب باختلاف وسائل نقلها وايصالها سواء أكانت هذه الوسائل داخلية ام خارجية والهادفة الى تعديل ادائه الحركي في المهارة المؤداة وصولا الى الأداء الامثل لهذه المهارة. ويرى ابراهيم بأن التغذية الراجعة الصادرة عن الاحساسات المختلفة (الاحساس بالملامة أو القوة الواقعة على عضلات واجزاء الجسم، والاحساس الصادر عن الرواية او اللمس، وملاحظة اللاعبين لأدائهم. أما خيون (2002) فقد عرف التغذية الراجعة بانها "كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال أو بعد أداء الاستجابة، ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية او خلال أو بعد أداء الاستجابة، ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية جوهرية".

إن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعتبر من اكثر المتغيرات اهمية في التعليم الحركي. هذه المعلومات التي يمكن أن تتخذ أشكال عدة سواء كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث المختبري فإنها تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الأداء خلال الأداء أو بعده في كليهما. إن المعلومات حول الاستجابة أو كفاءة الاستجابة تبدو بأنها جوهرية خلال العملية التعليمية وإن الاخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في الحالات سوف تمنع عملية التعلم كاملة

كما أن أسلوب أو طريقة هذه المعلومات هي كذلك مهمة للتعلم فإن استخدام أكثر من طريقة أو تغيير الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الأداء وعلى التعلم.

## 2-2 مصادر التغذية الراجعة:

وضع (Del rey) نقلا عن خيون (2010) محددات التغذية الراجعة من خلال مصادرها وتم اعتماد هذه المحددات لتصنيف لأنواع التغذية الراجعة وكما يلي:

- 1- داخلية (أنية مستمرة) نهائية.
- 2- خارجية (أنية مستمرة) وهي نوعين معلومات حول النتيجة ومعلومات حول الأداء.

## 2-3 أنواع التغذية الراجعة:

إن تزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح أخطائه وتثبيت أدائه الصحيح هو التغذية الراجعة، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، ومن الأنماط الشائعة للتغذية الراجعة بناءً على مصدرها: التغذية الراجعة الداخلية وهي المعلومات التي يشتقها الفرد من خبراته وأفعاله على نحو مباشر (شعور المتعلم باستجابته)، والتغذية الراجعة الخارجية وهي المعلومات التي يقدمها المعلم أو المدرب إلى المتعلم بأي وسيلة أخرى خارجية. وقد ميزت الغريب (1985) بين ثلاثة أنماط للتغذية الراجعة هي:

- التغذية الراجعة الحسية التي تمد الفرد بمعرفة من الداخل عن طريق الحواس .
- التغذية الراجعة الخاصة بمعرفة الفرد قدرًا من المعلومات التي تساعده على إدراك أفضل للمواقف .
- التغذية الراجعة المتصلة بتزويد الفرد بمعلومات عن نتائج أدائه السابق ومدى التقدم والنجاح فيه .

ويبين حماد (2001) أن هناك أنواع للتغذية الراجعة حسب زمن تقديمها: التغذية الراجعة الفورية وهي تزويد المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات أو الإشارات اللازمة لتعزيز أدائه أو تصحيحه، وهي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة، والتغذية الراجعة المؤجلة وهي التي تعطى للمتعم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف.

ويشير طه (2004) إن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم، حيث أنها ضرورية وهامة في عملية الرقابة، والضبط والتحكم، والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم، وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره نحو الأفضل، إضافة إلى دورها الهام في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة.

## 2-4 أهمية التغذية الراجعة:

إن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم كونها (الحيلة، 1999):

- 1- تعمل على إعطاء نتيجة للمتعم إذا كانت صحيحة أو خاطئة.
- 2- تشجع المتعلم على الاستمرار في عملية التعلم خصوصا عند الأداء الصحيح.
- 3- وصول المتعلم إلى قناعاته عن نتيجته من خلال معرفة أخطائه.
- 4- إن التغذية الراجعة تنشط المتعلم وتزيد مستوى الدافعية له.

## 2-5 وظائف التغذية الراجعة:

بالإضافة الى فوائد التغذية الراجعة من حيث صقل وتطوير الأداء وتزويد المتعلم بالمعلومات الخاصة بالحركة وتوجيه استجابته نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية فإن للتغذية الراجعة الوظائف التالية:

- 1- أنها تمدنا بالمعلومات الخاصة عن الحركة (وظيفة معلوماتية).
- 2- يمكن أن تستخدم كنواب عندما تكون المعلومات مشجعة عن قرب الوصول الى الهدف (وظيفة تشجيعية).
- 3- يمكن أن تصبح حافزا قويا للتعلم (وظيفة دافعية).

#### 2-6 العوامل المؤثرة في التغذية الراجعة:

- 1- مرحلة التعلم: يجب أن تراعى مرحلة التعلم في اعطاء التغذية الراجعة من حيث كم ونوع المعلومات المقدمة للمتعلم.
- 2- وضوح المعلومات المقدمة للمتعلم ودقتها حيث يجب أن تكون المعلومات واضحة ومناسبة لمستوى المتعلم ولخبراته.
- 3- وقت اعطاء التغذية الراجعة: حيث يجب أن يكون المدرب قادر على اختيار الوقت المناسب والذي يحدده نوع النشاط ونوع المهارة.

4- كمية المعلومات المقدمة للمتعلم حيث يجب أن تتناسب كمية المعلومات مع مرحلة التعلم وتزداد كمية المعلومات المقدمة كتغذية راجعة في مراحل التعلم الأولى (وسام ويوسف، 2014).

#### 2-7 المهارات الأساسية بكرة القدم:

إن كرة القدم تتطلب أن يكون اللاعب في المهارات سريعا ودقيقا مع القدرة على تغيير سرعته، أو تغيير اتجاه جريه أو تغيير اتجاه جريه، وفي نفس الوقت استمرار سيطرته على الكرة، وتمتاز كرة القدم بأن المشاهد لا يمكنه توقع المهارة التي سيقوم اللاعب بأدائها على خلاف الألعاب الأخرى (حنفي، 1995)، ويذكر محمود (2007) بأن المهارات الأساسية بكرة القدم تعد القاعدة الأساسية لتحقيق المستويات العليا والإنجاز الجيد في الوحدة التدريبية من اساسيات التدريب على هذه المهارات، إلى أن يتم إتقانها، ولقد قسم حماد والوحش (1994) المهارات إلى تصنيفات وهي: التمرير والتسديد والسيطرة على الكرة وضرب الكرة بالرأس والجري بالكرة والمراوغة والمهاجمة والرمية الجانبية ومهارات حارس المرمى.

#### 2-8 مهارة التمرير بكرة القدم:

يرى حماد والوحش (1994) أن التمرير يعد من أهم فنون رياضة كرة القدم على الإطلاق نظرا لأنه الأكثر استخداما طوال زمن اللعب، فأكثر من 80% من الحالات التي يحصل فيها اللاعب على الكرة يكون التصرف فيها بالتمرير. وقد عرف التمرير على أنه " الوسيلة أو الأسلوب الفني الذي يتم من خلالها نقل وإيصال الكرة إلى الزميل أو هدف المنافس بأسرع وقت ممكن، وتعد المناولة من أهم فنيات لعبة كرة القدم وهي الأكثر استخداما طوال زمن المباراة" (حماد وصالح، 1994).

وتعرفها الصانع (2013): " هي وسيلة للتعاون بين اللاعبين ومن خلال المناولة (التمرير) يتم تنظيم الهجوم، ويؤثر في دقة المناولة المستوى المهاري للاعب والمناولة هي المهارة الأكثر تكرارا في كرة القدم".

2-9 مهارة التسديد (التهديف) بكرة القدم: " أحد وسائل الهجوم الفردي والذي يتطلب من اللاعب القدرة على التركيز والمهارة الفنية العالية في الأداء لمختلف أنواع ركل الكرة بالقدم، وتأتي فرصة التهديف دائما بعد المحاورة أو بعد اللعب الجماعي بين اللاعبين" (محمود، 2007).

بينما تناولتها الصائغ (2013): الغاية الأساسية والنهائية لكل الفعاليات وإن جميع الخطط التي توضع غايتها إحراز الهدف والفوز على المنافس وإذا لم تستطع هذه الخطط من تحقيق الفوز فإنها غير فائدة".

كما يرى شرعب (2011) أن إتقان اللاعب لهذه المهارة من خلال التدريبات الصحيحة والمتنوعة، تساهم في وصول اللاعب إلى مرحلة متقدمة من الأداء في لعبة كرة القدم والقدرة على الإنجاز وإنهاء الهجمات بشكل ناجح، وذلك من خلال التسديد على مرمى المنافس وإحراز الأهداف.

### الفصل الثالث:

**1-3 منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة البحث.

**2-3 عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (30) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة حماة السنة الأولى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين وعدد كل مجموعة (15) طالب، حيث استخدم الباحث أسلوب التغذية الراجعة الفورية مع المجموعة التجريبية الأولى، أما المجموعة الثانية فقد استخدم الباحث التغذية الراجعة المؤجلة. وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الطول والوزن والمستوى المهاري والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1) يوضح تكافؤ العينة بالنسبة للطول والوزن والعمر والمستوى المهاري

| الدلالة | ت     | المجموعة الثانية<br>(ن = 15) |         | المجموعة الأولى<br>(ن = 15) |         | المتغيرات     |                            |
|---------|-------|------------------------------|---------|-----------------------------|---------|---------------|----------------------------|
|         |       | الانحراف                     | المتوسط | الانحراف                    | المتوسط |               |                            |
| 0.456   | 0.450 | 0.60                         | 18.36   | 0.46                        | 18.30   | العمر-<br>سنة | القياسات<br>الانثروبومترية |
| 0.945   | 0.004 | 1.50                         | 78.80   | 1.21                        | 81.21   | الوزن-<br>كغم |                            |
| 0.415   | 0.656 | 5.20                         | 175.50  | 3.70                        | 170.53  | الطول-<br>سم  |                            |
| 0.940   | 0.004 | 1.01                         | 3.70    | 1.20                        | 5.20    | التمرير       | المستوى<br>المهاري         |
| 0.551   | 0.345 | 0.85                         | 3.45    | 1.02                        | 4.20    | التسديد       |                            |

يتضح من الجدول السابق أن اختبار T دال إحصائياً عند (0.05) حيث أن قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة حرية 28 وهي أقل من قيمة T المحسوبة بالنسبة للمتغيرات مما يدل على أن العينتين متكافئتين.

### 3-3 أدوات البحث:

- 1- اختبار التمرير نحو هدف صغير يبعد (20) م حيث كان الهدف من الاختبار قياس دقة التمرير.
- 2- اختبار التصويب: حيث كان الهدف منه قياس دقة التصويب نحو المرمى.

### 3-4 الاختبارات القبليّة:



أجرى الباحث الاختبارات الأساسية للمهارات الأساسية في 2021/5/10 في ملاعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة حماة والتي كانت موضوع البحث.

### 3-5 البرنامج التعليمي:

طبق الباحث البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير - التسديد) المعتمد من قبل مدرس المادة في الكلية. وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولمدة (12) وحدة تعليمية، استخدم الباحث التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) خلال الوحدة التعليمية بالإضافة إلى المفردات المقررة في المنهج الدراسي وعلى أساس مراحل بناء البرنامج الحركي للمهارة المتعلمة (ملحق 1)، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) د وقسم زمن الوحدة التعليمية إلى القسم التمهيدي (20) د والقسم الرئيسي (60) د والقسم الختامي (10) د، إذ بدأ المنهج التعليمي في 2021/ 5/ 10 م وانتهى في يوم 2021 / 6 / 14 م ، وقام الباحث بتقديم التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة بطريقة (شفوية ، سمعية ، بصرية )، وقام الباحث بعملية تصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على وفق مراحل بناء البرنامج الحركي للمهارة.

### 3-6 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية في 2021/6/15 للمهارات موضوع الدراسة.

### عرض النتائج ومناقشتها:

### النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والثانية:

الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياسين القبلي والبعدى لأفراد التغذية الراجعة الفورية

| القياس المهاري | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة المحسوبة (ت) | مستوى الدلالة |
|----------------|--------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------|---------------|
| مهارة التمرير  | القبلي | 3.35            | 1.02              | 14          | 33.50             | دال احصائيا   |
|                | البعدى | 6.34            | 0.60              | 14          |                   |               |
| مهارة التصويب  | القبلي | 4.20            | 1.02              | 14          | 24.30             | دال احصائيا   |
|                | البعدى | 6.35            | 0.85              | 14          |                   |               |

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية ولصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة T بالنسبة لمهارة التمرير (33.50) ولمهارة التصويب (24.30) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.14) مما يدل على تحسن واضح في الأداء المهاري للتغذية الراجعة الفورية، ويعزو الباحث هذا التطور إلى البرنامج التعليمي الذي طبق على عينة البحث كان له بالغ الأثر في هذا التطور، والذي بين فيه الباحث كيفية تطبيق التغذية الراجعة الفورية على مهارة التمرير والتصويب بكرة القدم، والذي وضع فيه الباحث على ضرورة شرح المهارة لعينة البحث ثم تأتي عملية التطبيق من قبل الطلاب وعلى المدرس المراقبة وتصحيح الأخطاء في حال حدوثها، مما قلل من حدوث الأخطاء أثناء عملية تثبيت المهارة عند الطلاب وأكد ذلك سعد الله وآخرون (2019) على أنه خلال عملية

تصحيح الأخطاء في بداية الاكتساب تعد من الأمور الضرورية لوصول المتعلم إلى عملية الإتقان في تتعلم المهارة مستقبلاً من خلال تكوين برنامج حركي متكامل عن المهارة المتعلمة خالية من الأخطاء. وهذا يتفق مع دراسة طاه (2004) ودراسة جميل وصلاح الدين (2018) والتي أكدت على أهمية التغذية الراجعة الفورية في تصحيح الأخطاء، ويذكر خيون (2002) أنه عند تعلم مهارات سهلة مع المبتدئين، حيث أنه من السهل عليهم استيعاب الملاحظات والتعديلات مباشرة، لذا فإن أي تأخير حتى وإن كان جزءاً من الثانية يؤثر سلباً في الأداء، ويؤدي إلى إرباك السلوك الحركي سواء كان تأخير التغذية الراجعة الحسية، أو السمعية، وذكر (Schmidt) أن التعلم الحاصل لدى المتعلمين الذين يمارسون عدة تنويعات في التمرين للأشكال المهارية سوف تصبح لديهم القدرة على إدراك المثيرات التي تواجههم وبالتالي تفعيل عملية التعلم لهذه المهارات. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة والرابعة:

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | القياس | القياس المهاري |
|---------------|-------------------|-------------|-------------------|-----------------|--------|----------------|
| دال احصائياً  | 17.030            | 15          | 1.20              | 2.35            | القبلي | مهارة التمرير  |
|               |                   | 15          | 0.90              | 6.30            | البعدي |                |
| دال احصائياً  | 23.265            | 15          | 0.70              | 3.50            | القبلي | مهارة التصويب  |
|               |                   | 15          | 0.85              | 5.60            | البعدي |                |

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة ولصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة T بالنسبة لمهارة التمرير (17.030) ولمهارة التصويب (23.265) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.14) مما يدل على تحسن واضح في الأداء المهاري للتغذية الراجعة المؤجلة. ويعزو الباحث هذا الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية المؤجلة إلى التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية واستخدام طرائق تعلم وأساليب تمرين تتناسب مع نوع المهارة المتعلمة، حيث إن الاستخدام الأمثل لمفردات المنهج المعد من الباحث مع كيفية تطبيقه وملائمته لأفراد العينة ساعد على خزن عدد كبير من الخبرات والمقاييس في الذاكرة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبدالله والنعمي (1995) ودراسة جميل وصلاح الدين (2018) ودراسة (Blalock & Gorging, 1995) والتي أكدت جميعها على أهمية التغذية الراجعة المؤجلة وتأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية، وكما أشار المفتي (2002) أن التغذية الراجعة المؤجلة تمنح اللاعب فرصة في التعرف على الأخطاء في فواصل الربط المهمة للمهارة الحركية، وإن إعطاء التغذية الراجعة الفورية لحظة توقف اللاعب عن الأداء مباشرة قد لا تكون مجدية في كثير من الأحيان، لأن الأجهزة الحسية تكون مشغولة في انتهاء الأداء، لذلك تحتاج إلى مدة زمنية لنقل التركيز إلى المدرب وسماع ما يقال، أو رؤية الأداء السليم ويؤكد خيون (2002) على حالة حدوث حالة المنحنى الإيجابي من منحنيات التعلم إذ يكون هناك

تحسن بطيء في البداية ثم يعقبه تحسن سريع ويحدث هذا المنحنى عندما تكون الحركة المطلوبة صعبة وتحتاج إلى زمن لغرض التعلم.

عرض ومناقشة الفرضية الخامس:

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للقياس البعدي بين المجموعتين الفورية والمؤجلة ولصالح الفورية

| القياس المهاري | المقياس  | التغذية الراجعة الفورية | التغذية الراجعة المؤجلة | ت     | الدلالة         |
|----------------|----------|-------------------------|-------------------------|-------|-----------------|
| مهارة التمرير  | المتوسط  | 6.20                    | 6.30                    | 1.620 | غير دال احصائيا |
|                | الانحراف | 0.65                    | 0.90                    |       |                 |
| مهارة التصويب  | المتوسط  | 6.23                    | 5.20                    | 3.250 | دال احصائيا     |
|                | الانحراف | 0.93                    | 0.90                    |       |                 |

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية على القياس البعدي بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية ومجموعة التغذية الراجعة المؤجلة ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية على مستوى أداء مهارة التصويب، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.25) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.04)، بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائية على مستوى أداء مهارة التمرير، وهذه النتيجة تحقق الفرضية بأفضلية التغذية الراجعة الفورية على المؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وهذا يتفق مع دراسة الحسين وحسين (2012) وتتعارض مع دراسة طاه (2004)، حيث إن التطور في نتائج المجموعة التجريبية الأولى (التغذية الراجعة الفورية) جاء نتيجة إتباعهم برمجة في إعطاء التغذية الراجعة تناسب ومرحل تكوين البرنامج الحركي بحيث كان هدف التغذية الراجعة الفورية تسهيل بناء وتكوين كل مرحلة من مراحل البرنامج الحركي والوصول بها إلى الإتقان ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية، وبالتالي تم تشذيب الأخطاء الفنية لكل مرحلة وتثبيت الأداء المثالي (الحسين وحسن، 2102). وقد أشار (Schmidt، 2008) إلى أن "التغذية الراجعة تزيد من تحسن الأداء في مراحل التعلم الأولى حيث إن التعلم يأخذ الصورة الأولية للحركة ويضع برنامجاً حركياً مناسباً للاستجابة وينفذه وبعد ذلك يقارن النتيجة مع الهدف المبيت أو البرنامج المقرر".

الفصل الخامس:

### 1-5 الاستنتاجات:

- 1- إن التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تعمل على تعلم وتطوير المهارات الأساسية (التمرير - التسديد) بكرة القدم.
- 2- للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تأثير إيجابي في تعلم المهارات الحركية.
- 3- ضرورة استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في وقتها المناسب للاستفادة من عملية تصحيح الأخطاء وتثبيت الأداء الجيد في أذهان المتعلمين.
- 4- استخدام التغذية الراجعة الفورية أفضل من التغذية الراجعة المؤجلة في عملية تعليم مهارة التصويب.
- 5- لا فرق بين التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المؤجلة في عملية تعلم مهارة التسديد.

## 2-5 التوصيات:

- 1- التأكيد على أهمية التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.
- 2- التأكيد على أهمية تقديم الإرشادات للمتعلمين خلال الدروس العملية.
- 3- إجراء البحوث والدراسات على مهارات أخرى في ألعاب مختلفة.
- 4- إجراء بحوث مقارنة مع عينة تستخدم كل من التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة.

## المراجع العربية:

- 1- بسطويسي، بسطويسي (1996). أسس ونظريات الحركة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- الحسين، وسام؛ حسين، وسام (2012). تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. 26.
- 3- حماد، مفتي إبراهيم (2001). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- حماد، مفتي؛ الوحش، محمد (1994). أساسيات كرة القدم. المنصورة: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.
- 5- حماد، مفتي؛ صالح، محمد (1994). أساسيات كرة القدم. القاهرة: دار عالم المعرفة.
- 6- الحيلة، محمد (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.
- 7- الجبالي، عويس. (2000). التدريب الرياضي الحديث بين النظرية والتطبيق، ط 1. ، القاهرة: دار M.S.N.
- 8- خيون، يعرب (2002). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مكتب الصخرة للطباعة.
- 9- خيون، يعرب (2010). التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق. ط2. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- 10- السامرائي، عباس (1991). كفايات تدريسية في التربية الرياضية. جامعة البصرة.
- 11- سعدالله، فرات؛ مزهر، حيدر؛ محمد، ظاهر (2019). تأثير تداخل أنماط التعلم بنوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة في اكتساب مهارتي المناولة والتهديف للمبتدئين بكرة القدم. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 3. 11-1
- 12- شرعب، عمر (2011). بناء مستويات معيارية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية (فلسطين). جامعة النجاح الوطنية.
- 13- شتوب، داريل (1992). تطوير مهارات التدريس التربوية الرياضية (ترجمة) عبد الكريم عباس السامرائي. بغداد: دار الحكمة للطباعة.
- 14- شلش، مهدي؛ محمود، أكرم (2000). التعلم الحركي. ط2. الموصل: دار الكتب.
- 15- الصائغ، ضياء (2013). أنواع الهجوم في لعبة كرة القدم (الهجوم الفردي). كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
- 16- صلاح الدين، مصطفى؛ جميل، سامر (2018). التغذية الراجعة النهائية المباشرة (الفورية) والمتأخرة وأثرها في تعلم حركات السباحة الحرة للطلاب المبتدئين. مجلة كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد. 30. 1-14.
- 17- صلاح، وسام؛ يوسف، سامر (2014). التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق. بيروت: دار الكتب العلمية. 2.

- 18- طه، منال. (2004). *دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الاداء على بعض مهارات الكرة الطائرة*، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- 19- الغريب، رمزية. (1985). *التعلم، ط 1*. ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 20- محمود، موفق (2007). *الاختبارات والتقنيك في كرة القدم*. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- 21- وجه، محجوب (2000). *نظريات التعلم والتطور الحركي*. دار الكتب والوثائق: بغداد.

#### المراجع الأجنبية:

- 1- Blalock, K. & Gorging, N. (1995). The effects of visual and verbal teaching cues in leaning discreet fine motor skills, J. of sport Exercise Psychology; NASPSPA Abstracts, V. 17, P. 28.
- 2- Richard A. Schmidt Craig A. Weisberg. *Motor Learning and Performance*, Second edition, Human Kinetics, 2000,p.267
- 3- Richard A. Schmidt Craig A. Weisberg. Motor Learning and Performance, fourth edition, Human Kinetics, 2008.